mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الأنعام{ }53{ }182{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا كتاب انزلناه مباركون فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون لدراستهم لغافلين. او تقولوا لو ان فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها اوه العذاب بما كانوا يصطفون - 00:00:00

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في خيرا - 00:01:06

الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:30

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين طريق الانقاذ والنجاة والعزة والرفعة وهذا هذا اشارة للقريب وهذا كتاب عظيم مبارك ديانا لكل شيء انزلناه انزله الله لا غيره - 00:01:53

هذا كتاب انزلناه مبارك اذا هذا بين ايديكم كتاب عظيم فيه كل ما في الكتب والزيادة ومهيمنا عليه لانركم به ومن بلغ انزلناه يعني انزله الله انزلناه النون للجماعة والمعظم نفسه والله عظيم. نحن خلقناكم انزلناه - 00:02:25

الله يقول هذا عن نفسه مبارك كثير البركة كثير الخير كثير النفع منابع العز منابع الرفعة كل امر يضر مقفول كل امر ينفع مفتوح هذا لا غيره كتاب عظيم انزلناه لا غيرنا - 00:03:03

مبارك كثير البركة اذا والله يعني ما لا اقول لذلك كل خير يدعو له هذا الدين وكل شر ينهى عنه هذا الدين في الوقت الذي يأمر بالاحسان الى جميع شرائح المجتمع - 00:03:31

يأمر بالصلح بين المسلمين ثم يسدد منافذ ايش منافذ خلخلة الاخوة في الوقت الذي يأمر بالعفة يأمر بالتعاظي في الوقت الذي يأمر بالاعطاء يأمر بالتعفف في الوقت الذي يجز ان الانسان يأخذ حقه - 00:03:58

يجعل التغاضي والعفو افضل وان تعفو يعني هذا الكتاب كل ما نحتاج اليه موجود فيه ولا اقول هذا عاطفة او مبالغة وانما هو اخبار بحقيقة واقعة تؤخذ من نفس الكتاب - 00:04:29

اي سؤال تسألوه تجابه من هذا الكتاب اي قضية تحتاجوها محلولة في هذا الكتاب وهو معجزة قائمة وخالدة الى قيام الساعة فحري بنا ان نظهر للعالم جمال هذا الكتاب في حياتنا - 00:04:50

حري بنا ان نتمثل هذا الكتاب ان نتأدب بادابه ان نأتمر باوامره. ان ننتهي النواهي ان نتخلق باخلاقه. ان نتربى على ما اراد منا. هذا كتابه انزلناه هذا الذي بين ايديكم كتاب عظيم - 00:05:10

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد مبارك كثير البركة كثير النفع كثير المنابع التي تعز فاتبعوه اذا الانقاذ في هذا اتبعوا هذا امر للوجوب - 00:05:36

شوف لما امر الله في سورة الاداب قالوا ان سورة الحجرات تسمى سورة ماذا الاداب الادب مع الله الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الادب بين المسلمين الادب مع الفاسق الفاسق اذا اخبر - 00:06:06

نتعامل معه بادب وبطريق يعني موزونة ادب المسلمين مع بعض بيان حق النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطاه الله من المكانة ان لم

التي لم يعطها لغيره من البشر - 00:06:27
ان تحبط اعمالكم من يقال كذا ولا ترفع لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول انت احبط اعمالكم ايش انت احبط مفعول لاجله وانتم لا تشعرون جملة حالية - 00:06:45
وهذا في غاية الترغيب. الترهيب والتخويف اذا هذي مكانة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذه المكانة العظيمة ما نوصل بها ما لا يستحقه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرضاها الله. لا نعطي حق الله لغير الله - 00:07:06
لان هذا لا يرضي الله ولا يرضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك لابد ان نضع الامور في مواضعها لما امر بالصلح بعد ذلك وقال انما المؤمنون اخوة ايش - 00:07:23
اصلحوا امر للوجوب سد منافذ الاخوة الستة التي تأتي منها الكراهية والبغضاء والنفرة وكل مشاكل الامة تأتي من هذه النقاط التي جاءت بعدها فاصلحوا بين اخويكم ما هي لا يسخر قوم من قوم - 00:07:37
السخرية. لا تنابزوا بالالقاب لا تلمزوا انفسكم لا تجسسوا ان بعض الظن اثم ولا يركب بعضكم بعضا اذا هذه المنافذ الستة هي التي تأتي منها خلخلة الاخوة بين المسلمين. فلما امر بالصلح سدها - 00:07:58
حتى تكون الاخوة كاملة وحتى تكون الامة في المكان اللائق بها اذا يقول وهذا كتاب انزلناه مبارك في سورة النساء امر بماذا باكرام كل شرائح المجتمع اولا عبادة الله واعبدوا الله ولا تشركوا به - 00:08:23
وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم هل بقي شريحة من شرائح المجتمع تخالطها الا امرت بالاحسان اليها هذا كتاب انزلناه مبارك. مبارك - 00:08:51
يدعو لكل خير يدعو لكل فضيلة يسد منافذ كل شر لا يغتب بعضكم بعضا. لا تجسسوا لا تلمزوا انفسكم ان بعض الظن اثم. لا يغتب بعضكم بعضا كل هذه المنافذ لو تتأمل الان في سبب الكراهية بين المسلمين - 00:09:17
لوجدت اغلبها ناشئا هذه الامور الستة التي سدها الله بعد الامر بالصلح بين المسلمين اذا هذا الكتاب مبارك لابد ان نعطيه الوقت لا بد ان ندرسه لا بد ان نفهمه - 00:09:41
لابد ان نتأدب بآدابه نتخلق باخلاقه الصحابة رضي الله عنهم تشبعوا بالدين لانهم كان الواحد منهم اذا قرأ عشر ايات وقف عندها حتى يعمل بها لا يروا العلم بدون العمل - 00:10:01
يقرأ اية قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه يقف عند اتبعوه ويروح للسوق ويغض بصره ويذهب ويجمع مال ويتصدق ويبحث احدهم يدق ابواب اخوانه لعل واحد يقول له ارجع يمتثل قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا - 00:10:23
نحن الان لو واحد يأتي لاخيه ويقول له انا مشغول تقول يا اخ الله قال وان قيل لكم ارجعوا بعدين قال هو ازكى لكم كيف انا اتيك وتقول لي ارجع - 00:10:52
الواحد يتعمد يدق ليقال له ارجع عشان يعمل بالاية دين دين اية اية في الحسن. اية في الجمال. لذلك صحابة نبي الله صلى الله عليه وسلم تشبعوا بهذا الدين فنشروا الاسلام في مدة وجيزة - 00:11:11
في مدة وجيزة نشر الدين ولذلك هم افضل البشر صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هم خير البشر لذلك اتفقت الائمة على ان من ثبتت صحابته ثبتت عدالته وكلا وعد الله الحسنى - 00:11:30
لا تسبوا اصحابي. فلن يبلغ احدكم مد احدهم ولا نصير الله الله في اصحابي ولذلك قالت عائشة اما ترى رحمة الله بصحابة رسوله لما ماتوا وكفت ايديهم عن العمل هيأ الله لهم من يسبهم ليأخذوا حسناتي - 00:11:51
قال هذا باب من الخير. فتحه الله على الصحابة هم في قبورهم ويأخذون حسنات كثير من الناس لانهم يسبون افضل البشر ذلك الشيطان عجيب كيف افضل البشر يسب ابو بكر - 00:12:14
قال مالك من سب ابا بكر فهو كافر ومن سب عائشة فهو كافر لان الله قال اولئك مبرؤون مما يقولون نرجو الله ان لا يطمس بصائرنا وان يرينا الحق حقا - 00:12:33

والا ابو بكر هذا هو اسبق الناس الى الخير لا يوجد شخص غير الرسل مثل ابي بكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم العباس موجود وعلي ابن ابي طالب موجود والحسن والحسين - 00:12:54
قال لهم مروء ابا بكر فليصلي بالناس. ولما صلى عمر قال له لا يا ابن الخطاب يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر ولما احرجت حفصة احرجتها عائشة وكانت عائشة فتاة جيدة وصاحبة حوا ونتنة قالت لها موري - 00:13:12
الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر عمر فليصلي بالناس. ان ابا بكر رجل اسيف فقالت له حفصة ان ابا بكر رجل قال انا كنا لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:13:35
ولما جاءت نقطة الصفر وجاء اكبر حدث يحدث على المسلمين وهو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى عمر قال ما مات وعلي عقر وحصل لهم ما حصل لما جاء ابو بكر قبله وقال بابي انت وامي مت الموت التي كتب الله عليك - 00:13:54
ثم قال من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات. ثم قال وما محمد الا رسوله قد خلت من قبل الرسل. قال عمر افقت - 00:14:16
كنت قال في ذهول افضل البشر. هذا افضل البشر يسب هذه كارثة افضل البشر اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وايده بجنود لم تروها - 00:14:30
بعدين ما لاحد عندنا يد الا كافأناه له ما خلع ابا بكر هل انتم تاركوا لي صاحبي يعني في الحقيقة وبعدين اذا كان الانسان لا يأخذ النصوص لا من الكتاب ولا من السنة ولا من الصحيحين. من اين تأتيه الهداية - 00:14:57
الكتاب والسنة لا تؤخذ منه النصوص. والوحياء والبخاري ومسلم لا يؤخذ منهم من يعمل هذا؟ من اين تأتيه الهداية والله قال كتاب لا يأتيه الباطل وقال لنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم. وصح الكتب بعد القرآن البخاري ومسلم - 00:15:25
فاذا كانت شريحة من المجتمع لا تأخذ نص من كتاب ولا من سنة. طيب من اين تأتيها النصوص نحن المسلمين عندنا ميزان ميزان واضح. فان تنازعتم في شيء اتفقت الامة على ان الكتاب معصوم - 00:15:47
انا نحن نزلنا ذكرى فالذي يقول ان القرآن ناقص هذي كارثة الذي يقول القرآن لا تؤخذ منه الاحكام هذه بلية اذا المسلمون دينهم قائم على اسس قوية راسخة وعندهم كتاب محفوظ الله اخبر انه - 00:16:12
حافظوا الى قيام الساعة. واخبر انه تبيان لكل شيء. وقال لنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم. وانزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم وقال الامام الشافعي والله لا تنزل بالمسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها - 00:16:37
ومالك قال لن يصلح اخر هذه الامة الا بما واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته. ايش وابو حنيفة قال لا ينبغي لكم ان تأخذوا كلامي حتى تعرضوها على الكتاب والسنة - 00:17:00
فكل احد من الائمة ثبت عنه ان النجاة في النصوص وقال الفقهاء ان الملاهي في المسائل الاجتهادية المذاهب الفقهية في المسائل الاجتهادية. اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع - 00:17:25
الدسوقي رحمة الله علينا وعليه وعلى جميع علماء المسلمين. حاشية على مختصر خليل ومختصر خليل هذا كتاب مختصر في فروع مذهب مالك قال فقهاء المالكية ان من درس هذا الكتاب كل ما يقع بين اثنين يحلوا - 00:17:51
لانه مبينا لما به الفتوى. قال فيه عند قوله وقد سألني جماعة ان اعمل لهم مختصرا على مذهب الامام مالك. قالوا المذهب مكان الذهاب وهو ما يذهب فيه الامام في الاجتهاد - 00:18:15
اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع اذا النصوص مقدمة النصوص نجاة النصوص معصومة ولما كانت مسائل الناس لا تنتهي والنصوص متناهية الله وضع هذه الشريعة في قوالب كل ما يستجد نلحقه بما حصل - 00:18:30
وايش ونحل الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان زوجي ولدت غلاما قال له هل لك من ابل هنا التعبير بالبيئة ما قال له هل لك ابن عم - 00:18:58
قال لك يا خال هل لك من ابن قال له نعم. قال له ما الوانها؟ قال حمر قال له هل فيها من اوراق قال نعم. قال له من اين جاءه الورق؟

قال لعل عرقا نزعه. قال له ولعل الولد عرقا نزعه - 00:19:20
اصل وفرع وعلة وحكم وهذه اركان القياس الاربعة والحديث الصحيح الاعرابي كيف على طول استوعب كل المشكلة انتهت اذا الشريعة وضعت في قوالب كل ما استجد شيء العون اكبر مشكلة جاءت بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم العون - 00:19:37
زوج واختان الزوج قال كيف نأخذ اقل من النص؟ ولكم نصف ما ترك هذا بنص القرآن. الاختان قالوا كيف اقل من الثلثين؟ والله ايش؟ فان كان له الاية فان كنا نساء فوق اثنتين - 00:20:09
ولهن ثلثا ما ترك اخونا واخته فلكل واحد منهما لا ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما ترك فان كانت اثنتين فلهما الثلثان من مات. هناك فوقه اما هنا نص - 00:20:34
فهدوء الى ذلك بان الانسان اذا مات وعليه سبع دراهم وترك ست دراهم نقسم السبعة الستة بانهم سبعة وكل ينقص منه قليل وكل واحد يرضى ولا يكون ايش آآ يعني آآ الوقف على واحد عن واحد. هذا اخبر انه له النص وهذا اخبرنا له الثلثات. اذا ننقص كل واحد بنسبة - 00:21:00
ونجعل الستة سبعة وانا اقسمها بينهم طيب اذا نترك نقول هذا لم لم يرد في النص لان تركهم يتقاتلون اذا بعض الفقهاء وبعض الناس اللي يقول لك وبعض النابتة التي يقول لك يا اخي ما سكت عنه فهو عفو - 00:21:26
طيب هنا لم يرد النص ماذا نفعل قال فاعتبروا يا اولي الابصار. قال لعل عرقا نزعه وقال هل يجف الرطب اذا آآ اذا جف ينقص الرطب اذا جف قال نعم قال لا اذا لا اذا - 00:21:51
وقال رأيت ان كان على ابيك دين اكنت قاضيته؟ قال فدين الله وقال ارأيت ان تمضمضت فسد صومك؟ قال لا. قال لا اذن اذا الشريعة معللة لكن معللتهم ممن يفهم الشريعة - 00:22:10
ممن يدرس ممن يتعلم اما الانسان الذي لا يتعلم ويحاول ان يعلل هذا يكون لنا علة هو بنفسه ايوا لابد من ان يفهم وبعدين يعلم ثم يأتيه بالعلل وهو لم يدرس العلل هو في نفسه يكون علة للشريعة. ايوة - 00:22:28
ويكون علة علينا فلذلك بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا العلم هذا هذا الدين لابد من دراسته. لابد من تثويره لابد من فهمه لابد من من يعني عرض المسائل على الكتاب والسنة وحتى تنجلي وتظهر - 00:22:48
لذلك كان عمر رضي الله عنه اذا حصلت قضية يجمع الصحابة واذا اتى واحد وسأل يقول له هل حصل او ما حصل؟ اذا لم يحصل يقول له يا اخي لا تشغلنا - 00:23:13
اذا حصلت الله يأتي بالحب وقال اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. والحديث الصحيح اذا وهذا كتاب عظيم تبيان لكل شيء. انزله الله - 00:23:25
الذي اوجد الكون وتصرف فيه وامره اذا اراد فعلا يقول له مبارك كثير البركة كثير الخير كثير النفع فاتبعوه اتبعوه كيف نتبعه اذا لم لم افهمه كيف نتبع اذا لم نعلم اوامره - 00:23:49
الان الغريب نحن الان كم امر في القرآن في القرآن ينبغي ان نحفظ كم الاوامر كم من نواهي ما الاوامر التي للوجوب ما الاوامر التي للندب ما الاوامر التي للاباحة - 00:24:11
ما النواهي التي للتحريم؟ ما النواهي التي للكراهة تجد ان هذه الامة عندها كسل عجيب وفتور في دينها مما سبب لها الضعف وتسلط الاعداء في كثير من الاحيان فاتبعوه واتقوه - 00:24:30
اتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية لعلكم ترحمون لعلكم بذلك تقى وبذلك الاتباع تنجونا من سخط الله وتدخلون في جنات الله ولا يوجد شيء انفع للانسان من التقى التقى عجيب - 00:25:00
المتقي لا يقاوم المتقي ما اراد يعطيها الله المتقي يجعل له مخرج من كل ضيق المتقي الله يجعل في كلامه النور وفي حركته النور واذا دعا يستجاب له واذا عاداه شخص - 00:25:22
يدمره ربه لا يوجد شيء مثل التقى ولكن التقى لا يكون بالمقابل لا يمكن انسان ينمو عنده التقى الا بالمكابدة والذين جاهدوا جاهدوا

هذا البصر اكبر المشاكل تأتينا من البصر - 00:25:43
اتقي البصر لا ينظر الى الحرام كل شيء يأتي من البصر الواحد يكون معافى اذهب للسوق وينظر نظرا فيأتي ابليس ويضع حربة في قلبه فاذا اراد ان يصلي لا يجد الخشوع - 00:26:08
اذا اراد ان يقرأ القرآن لا يجد طعم للقرآن اذا اراد ان يستغفر لا يجد طعم للاستغفار ويكون ابليس وراءه وراءه حتى انسان يوبقه احيانا لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا - 00:26:26
من ابصارهم كل المشاكل من البصر الشاعر يقول نظرة فابتسامة فسلام فكلام فضيحة لقاء مشكلة ولذلك آآ الثاني الخبيث يقول وقلت اسمحوا لي ان ابوح بنظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم - 00:26:42
ايوة فالدور هذا مشكل والثالث يقول ويلاه ان هي اقبلت وان هي ادبرت. وقع السهام ونزعهن اليم فالنظر هذا كل المشاكل منه كثير من اعوذ بالله وغير الطيبين يتمنوا النور لكي يمتعوا ابصارهم عياذا بالله ولو الواحد يدخل جهنم - 00:27:12
نرجو الله السلامة والعافية. اما الانسان اذا غض بصره الله يحميه مما وراءه اللسان ان الرجاء ليتكلم بالكلمة لا يتبين بها يهوي بها في النار سبعين خريفا. ابعد ما بين المشرقين - 00:27:40
او المشرق والمغرب امسك عليك هذا السمع من يستمع لناس وهم كارهون من يستمع فكأنما صب في اذنه الانك وهو الرصاص اذا فاتبعوه اتبعوا هذا والتقى هذا لا يكون الا بالمكابدة. لا يمكن واحد بينه عشية وضحاه ان يكون متقيا - 00:27:58
لكن من كابد اللسان والبصر والسمع وكابد الطاعة. عند ذلك ينمو الايمان في قلبه. فاذا نمى الايمان في قلبه اصبح يمارس الطاعة ويجد متعة ممارسة الطاعة وينتشي لانهم امتثل قول الله تعالى قل للمؤمنين - 00:28:25
يغض من ابصارهم ويكف عن الكلام ويأتي ويجد متعة داخلية عجيبة لانهم امتثل قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ويقوم يصلي وهو منتشي في غاية من النعاس والتعب لانه - 00:28:47
يتذكر قول الله تعالى تتجافى جنوبهم يدعون ربهم خفوا وطمعون مما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اذن كل شيء بثمنه ما نريد نبذل نبذل نجد المنازل - 00:29:06
ما نبذل نخسر واتقوه التقى هو من الوقاية والوقاية ان تكون في طريق فيها حفر وفيها شوق وفيها مسامير الطريقة التي تمشي في تلك الطريق هذا هو التقى. تتجنب الحفرة. تتجنب المسمار. تتجنب الشوك - 00:29:26
تمشي حتى تخرج من هذه الطريق هذا هو التقى التقى انك اذا اردت تعمل تشوف الحلال تعمله الحرام تجنبهم الواجب تنفذه هذا هو التقى. التقى ان الانسان يتقي سخط الله بطاعة الله - 00:29:52
ما وجب فافعله ما حرم تتركه ولذلك من التقى ان يترك المسلم جزءا من الحلال خوفا ايش من الوقوع في الحرام الحلال بين والحرام وبينهما امور التقى حدود الله هذي ما تتعداها - 00:30:15
ولذا قال تلك ايش حدود الله فلا تعتدوا. فلا تقربوها قال لا تقربوا الزنا لا تقربوا مال اليتيم. يعني اجعلوا بينكم وبينه ايش الوقاية حتى لا تقع في الزنا حتى لا تقع في مال اليتيم. ولذلك هذا سد الذرايا - 00:30:37
اجعل بينك وبين الحرام شوية من الحلال حتى تسلم وربك كريم وقادر وغني وعالم فاي شيء تريده الله يعطيك اياه. ما الذي تريد من كان يريد العزة ايش فلله العزة جميعا - 00:30:56
من كان يريد الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله الغني الحميد. ما الذي نريد - 00:31:15
اذا اردنا الجنة اعطانا اياها. اذا اردنا المال اغنانا. اذا اردنا الولاء اعطانا. اذا اردنا السمعة اعطانا. اذا نطيع ربنا اذا نجاهد الطاعة وما اردناه نجده اما الذي يحاول ان يجد مآربه بمعصية الله - 00:31:35
ما عند الله لا ينال بالمعصية هذا يقول في حق اصحاب المعاصي الاستدراج الذي ينهبك في معصية الله. والله يعطيه هذا استدراج الاستدراج هو الانسان يعني يعطى له النعم وهذه النعم يراد ان - 00:31:54

يصاد بها مثل الذي يجعل الشبك ويضع عليه الحب الطيور تأتي لتأكل الحب ولكن وضع الحب يريد ايش يريد يصدها ما الذي ينهمك في المعاصي ويغدق عليه؟ هذا استدراج كما قالوا يأخذهم - 00:32:17

على تخوف شوية شوية ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت ولا نتوب الى الله التوبة من تاب فتح الله عليكم مسح عنه السيئات ويعمل بطاعة الله ولا نجعل الدين - 00:32:38

اقل في نفوسنا من اموالنا وانفسنا اموالنا واولادنا نحبها ولكن ما عند الله من الاجر ومن الخير للمتقين اكثر مما يجده صاحب المال والولد في المال والولد والله يقول انما اموالكم واولادكم - 00:32:59

ذكرى ابتلاء والله عنده اجر عظيم اذا فلنتقي الله ولنعمل بطاعة الله على ضوء من شرع الله لان طاعة الله لا تكون الا بعلم من شرع الله واكثر البدع المنتشرة سببها العبادة على غير علم - 00:33:21

فلنتعلم ولنعبد الله على بصيرة من ايش من الدين اذا يقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك. كثير البركة فاتبعوه اتبعوا اوامره كفوا نواهيه تأدبوا بادابه تربوا على اخلاقه تثنوا بسنتي - 00:33:46

واتقوا ما حرم عليكم لعلكم بذلك تتحمون بعدين قال ان تقولوا وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم ترحمون. ان تقولوا ايش اعرابا تقول - 00:34:10

مفعول به او مفعول لاجله كراهة ان تقولوا او لا تقولوا ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله الحرام واتقوا الذنوب وانزل الله عليكم مبينا لكل شيء لان لا تقولوا او كراهة ان تقولوا ما انزل - 00:34:36

لولا انزل علينا الكتاب كراهة ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى ونحن ما انزل علينا شيء لا انزل عليكم بان لا تقولوا ذلك او كرهت ان تقولوا - 00:35:03

اذا جاءكم كتاب مهيمن على التوراة والانجيل ومبينا لهم وحاكما على كل الكتب ورسولكم مرسل الى جميع الخلق الى الثقلين وانتم خير امة وكتابكم تبيان لكل شيء ورسولكم اعطي ما لم يعطى - 00:35:23

الشفاعة الكبرى المقام المحمود كراهة اولياء لا تقولوا انما حصر انزل يعني اتى الكتاب وهو التوراة والانجيل على طائفتين اليهود والنصارى من قبلنا. وان كنا نحن العرب او اهل الجزيرة عن دراستهم وتعليمهم لغافلين ما نعرف ما فيهم - 00:35:44

او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فلا حجة لكم. فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة جاءتكم هذه الايات وهذه البراهين الواضحة اذا لا حجة عليكم. وجاءكم هذا حتى لا تقولوا شيء. كما قال رسلا مبشرين ومنذرين - 00:36:09

بان لا يكون للناس على الله حجة بعد ان قالوا ما جاءنا احد ما جاءنا من بشير ولا نذير او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم - 00:36:36

جاءكم بينة ما قال جائتكم بينة ولانه هنا التاء ككسر اللبنة وكسرت اللبنة وقلنا ان التاء تلزم في صيغتين. قامت هند والشمس طلعت وغير هذا لا تلزم فيه التاء. وانما تلزم فعل مضمر متصل او مثيل لا تحل - 00:36:56

قالت هند والشمس طلعت. وفي غير ذلك تجوز التاء وتحذف وتذكر فقد جاءكم ايها المخاطبون بينة حجة وبرهان من ربكم لا من غيره. وجاءكم هدى ورحمته بداية ورحمة لكم اين انتم - 00:37:24

فهمتم واتبعتم واخذتم بالاسباب التي طولبتم بها ولذلك ربنا اعطى لخلقه العقل واللسان والشفتين وقال له هذه طريق الخير وهذه طريق الشر. فمن يعمل يمشيها لهذه الطريق ينجو ومن يمشي مع هذه الطريق ايش - 00:37:47

يا هلا الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين واتت الرسل وبينت نرجو الله السلامة والعافية فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها من حرف استفهام نفي اظلموا هنا افعل اكثر ظلما - 00:38:09

ممن كذب بايات الله حججه وبراهينه وبرسله وباياته ووحدانيته. وصدف ما لعنها بعدين قال سنجزي الذين يصدفونه سنجزي الذين يميلون عن اياتنا سوء العذاب سوء العاقبة وسوء ما فعلوه بسبب ما كانوا يصدفون. جاء ليصدفون ثلاث مرات. والصدف هو الميل - 00:38:34

سواء كان هؤلاء اصحاب بدع مكفرة او صحاب بدع مضللة او كانوا اصحاب ديان ضالة او اصحاب اهواء ولذلك هذا الدين لا يترك لمن بلغه اي عذر واوحي الي هذا القرآن لاذركم به - 00:39:01

ومن بلغ والله لا يسمع بي اي انسان ولا يؤمن الا دخل النار لانه ادلته وحجج وبراهينه عجيبة فلذلك الحذر الحذر والجدار البدار قبل ان يفوت الاوان اذا يقول لا احد اظلم - 00:39:25

ممن كذب بايات الله واعرض عنها ويدخل في هذا دخول اول اليهود والذين تمادوا على الكفر من صناديد قريش سنجزي نجزي هنا نعاقب نعطيه جزاءه وجزاء العقوبة الاليمة لانه ما امن - 00:39:47

الذين يصدفون الذين يصطفون هذا التعبير فيه نوع من الفسحة يميلون عن اياتنا حججنا وبراهنا برسلنا وبوحدانيتنا وبصفاتنا سوء العذاب العذاب سيء لكنهم ينالون اسوأه بسبب ما كانوا يكذبون ويصدفون ثم قال هل ينظرون هؤلاء - 00:40:09

الذين يكذبون ما ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة يوم القيامة امسك النار لها سبعين زمام وكل واحد يعطى عمله او يأتي ربك لائقا بجلاله وكماله. وما قاله بعض العلماء انه يأتي امر ربك هذا تأويل - 00:40:39

قال يأتي ربك وجاء ربك ما من احد الا الله يطلعه على عمله لكن الكفار يعني يطلعون ويرونه في باب التبكيتي اما المسلمون يرونه في باب النعيم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لا يرونه رؤيا اكرام - 00:41:07

وانما يخاطبهم ويكلمهم كلام تعذيب واهانة وتقريع كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى اذا وجاء ربك مجيء لائقا بجلاله وكماله نحن نصدق الله فيما قال - 00:41:33

وننزه عن مشابهة خلقه ونقطع اطماعنا وافكارنا عن ادراك كيفية قصافه بصفاته وهذه الطريق سلامة محققة لان الله قال قوله الحق. ومن اصدق من الله قيلا. وقال ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - 00:41:52

وهو السميع البصير سمعي وبصري لكن على اساس ليس كمثلي شيء وقال ثم استوى على عرش الرحمن بسألني خبيرا لا تقول استولى. اانتم اعلم ام الله ولا يصف الله. اعلم بالله من الله ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله. انتم اعلم ام الله - 00:42:13

فما وصف الله به نفسه نصفه به وما وصفه به رسوله نصفه وما سكت عن الوحي نسكت وما نفى الله عن نفسه ننفيه وما عنه رسوله ننفيه ونكتفي بهذا الذي اثبته الوحي نثبته. والذين فاهلا فيه. والذي سكت عنه الوحي - 00:42:39

نسكت الطريق سلامة محققة اما اذا قال انت يا ربي قلت لنفسك انت الرحمان العرش استوى وهذه الصفة ليست لائقة بك انا نأتي للاستيلاء ونقول الاستيلاء منزه تقول ايهما اولى بالتنزي ؟ - 00:42:58

الذي جاء من الله متعبد به والله الكلمة التي جاءها وقالوا قد استوى مصر على العراق طيب ايهم اولى بالتزية وبعدين ربنا قال لنبيه لتبين للناس هل الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعلموا انكم ان اثبتم هذه الصفة ضللتم - 00:43:15

قد ينزل ربنا وقال لا تزال النار تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه؟ فينزوي بعضها على بعض وتقول قط قطي ولم يأتي هذا البلاء الذي جاء للامة الا بعد ان ترجمت كتب اليونان - 00:43:39

وفسدت الفطر والا العرب الاقحاح يعلمون كلمة خالق ويعلمون كلمة مخلوق وصفات الخالق متعالية كالخالق وصفات المخلوق متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق لكن لما ترجمت كتب اليونان - 00:43:58

وجاءوا والنص الى هما غير اللائقين بالله كالتشبيه بالخلائق فاصرفه عن ظاهره اجماع اجمعه اجمعه جاءتوا باشياء الحقيقة تحتاج الى ادلة الجارية قال اين الله؟ قالت في السماء. قالت من انا؟ قال رسول الله. قال اعتقها - 00:44:21

اما من تب من في السماء انتم اعلم املا وربنا قال له نبينا قال له ربه لتبين للناس وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز واخذ كلمة رأس اضفها للوادي - 00:44:41

وللمال وللانسان وللجبل رأس الوادي رأس المال رأس الانسان رأس الجبل هذه مخلوقات تمايزت بصفاتها باضافاتها. فما بالك بما يضاف الى الخالق وبما يضاف الى المخلوق فما يضاف الى الخالق متعالي كالخالق وما يضاف الى المخلوق متحاقر كالمخلوق وبين

الصفة والصفة - 00:45:02
ما بين الخالق والمخلوق قال وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة. ان الملوك اذا دخلوا وقال هو الملك اذا هذا اشتراك في اللفظ. لكن الله له الملك المطلق وهذا ملك عاجز - 00:45:28
فلان غني وفلان فقير. الله الغني الغنى المطلق اذا هذا اشتراك في اللفظ لكن الله تعالى لا يقاس بخلقه ومع الاسف ان الكثير من المسلمين حصل في هذا التأويل واغلبهم لا يريدوا الا الخير - 00:45:49
كما قال الشافعي رام نفعا تضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا ولم يعرف هذا التأويل الا في القرون المتأخرة. مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة والثوري وابن المبارك وابو داوود والترمذي - 00:46:10
البخاري ومسلم كل هذه لا يعرف التأويل الا في القرون المتأخرة حتى ترجمت كتب اليونان وقالوا اختلف الاشياخ في التعلق واسطة بين الوجود والعدم اول واجب على المكلف استعماله للنظر هو الواجب على المكلف شهادة لا اله الا الله. فاعلم انه - 00:46:30
النظر هذا مشكل الله قال وما كنا معذبين ما قال حتى نمنحها عقولا. وقال رسلا مبسرين ومنذرين ما قال عقولا مهداة بان لا يكون للناس على الله حجة بعد العقول - 00:46:55
قال رسلا وقال كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها ما قال لم يأتكم عقول الم يأتكم نذير اذا ولكن مناط تكليف العقل وكل تكليف بشرط العقل اذا يجب ان نتبصر - 00:47:14
وان نقبل الحق ممن قاله ونرفض الباطل ممن ممن قاله وننطوي تحت الوحيين ونصفي قلوبنا لديننا درس مع نص ونقول شيخي لم يقل هذا ابي عندنا في المذهب لا انما كان اقوال المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:47:35
النص معصوم. النص فوق كل قول دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه كمخاطرين اذا جاء نهر الله مطار نهر معك هذه النصوص بركة - 00:48:01
للدواء تحتها مع احترام العلماء وتبجيلهم والترحم عليهم واختيار ارائهم عن ارائنا لكن اذا جاء النص كل مسلم وكل عاقل يقول النص مقدم على الاراء ومن المعلوم ان القياس وهو الركن الرابع من اركان التي تؤخذ منها الاسلام الشريعة - 00:48:21
لم تؤخذ الشريعة من اربعة امور. الكتاب والسنة والاجماع والقياس من شروط القياس ما هو فقد النص الامام احمد يقول القياس كالميتة متى تؤكل الميتة؟ الضرورة القياس لا يلجأ اليه الا اذا فقد النص. واذا وجد النص كان في القياس القادح المسمى فساد الاعتبار - 00:48:45
والخلف للنص او اجماع دعاء فساد الاعتبار كل من وعى اذا هذا باب تؤخذ منه الاحكام بشرط اخذ الاحكام منه ماذا فقد النصوص فلن ينطوي تحت النصوص ولنحترم العلماء ولنقبل الحق ممن قاله - 00:49:13
ونرفض الباطل ممن قاله ونتأدب مع المسلمين نكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه. فطالما استعبد الانسان الله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس - 00:49:36
والمؤلفة هذا جزء من مال المسلمين العام. لاكرام الناس حتى يدخلوا في الاسلام. وتخف كراهيتهم له لان النفوس جبلت على حب ايش من احسن اليها. هذا الاسلام دين رائع نحن الان كثير من المتقين - 00:49:55
لا يسلم على الاخرين اذا رأى واحد يسلم عليه لا يرد واذا رد يرد وعليكم قل له السلام عليكم يقول لك وعليكم لا ينبغي هذا. واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:50:14
تجده ينظر لاخيه ويقول له ابغضك في الله اخوك المسلم لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه اخاك وهو ايش يعني في قلبه لا اله الا الله. اذا كان مخطئ يا اخي بين له - 00:50:35
الراحمون يرحمهم الرحمن انما يرحم الله من عباده المنحرف هو مريض. ينبغي ان تعالجه الكلمة الطيبة والاحسان زي المرهم وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شرع. ومثل كلمة خبيثة - 00:50:56

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض فالذين عندهم انحراف او فسوق مرضى والكلمة الطيبة والاحسان مرهم سنحسن الى الناس ونجرهم الى الايمان بالرفق ارجو الله ان يرزقنا واياكم التوفيق. بعدين - 00:51:26

الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون - 00:51:47

هذا هنا كلام خطير على اذا جاءت بعض علامات الساعة الكبرى وان التوبة لا تقبل نرجو الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:52:04

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:30